

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط حادث حريق مؤخرًا في مبولانجا

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط حادث حريق مؤخرًا في مبومالانجا

التقرير

في تطور حديث، سجلت جنوب أفريقيا حادث حريق في منطقة مبومالانجا، مما يسلب الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها الدولة فيما يتعلق بفقدان الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضاً صافياً في الغطاء الشجري بنحو 1.86٪، مع خسارة إجمالية تزيد عن 530,000 هكتار وزيادة حوالي 388,000 هكتار. تم تحديد قطاع الغابات كأهم محرك لهذه الخسارة، يليه الزراعة المتنقلة، والتحضر، والحرائق البرية.

تأثير هذه الخسائر كبير، بالنظر إلى مجموع الغطاء الشجري في جنوب أفريقيا الذي يقارب 6 ملايين هكتار. تشير البيانات إلى اتجاه مقلق من الاضطرابات التي تصيب الغطاء الشجري، بما يزيد عن 1.28 مليون هكتار. على الرغم من أن البلاد قد حققت بعض المكاسب في إعادة التحريج، إلا أن الخسارة الصافية تبرز الحاجة إلى استراتيجيات حفظ وإدارة أكثر فعالية لمكافحة الانخفاض المستمر في الغطاء الشجري.

يعتبر الحريق الأخير في مبومالانجا تذكيراً صارخاً بضعف غابات جنوب أفريقيا وأهمية حماية هذه النظم البيئية الحرجة. مع تصدي البلاد لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الممارسات المستدامة والوقاية من المزيد من الخسائر أكثر أهمية من أي وقت مضى.



